

موقع الشيخ الألباني - رحمه الله -
<http://www.alalbany.net>

فتاوى رمضان

للعلامة المُدَرِّس:

محمد ناصر الدين الألباني
- رحمه الله -

ما هو المعتمد في قضاء رمضان لمن أفطر ، السرد أم التفريق . ؟

المصدر: سلسلة الهدى والنور، الشريط رقم: 165، الفتوى رقم: 11، التوقيت: (00:25:46).

السائل: ما هو المعتمد في قضاء الأيام التي أفطرها الصائم في رمضان، السرد أم التفريق، خاصّة أننا اطّلعتنا على البحث في (إرواء الغليل) فوجدناه موسّعاً وفيه التخيير واطّلعتنا على شئ من البحث الغير مطوّل في السلسلة الضعيفة فوجدناه يوجب السرد؟
الشيخ الألباني - رحمه الله -: لآ، ما يوجب السرد ولا يجيز التفريق؟ أنا هذا الذي أتبناه إلى هذه اللحظة مع شئ من التوضيح وهو الاستطاعة.

السائل: نعم.

الشيخ الألباني - رحمه الله -: يعني السرد هو الأصل لكن ليس بالركن فيما إذا تعدّر عليه ذلك فرّق جاز، أما وهو يستطيع عدم التفريق ويتمكن من السرد اليوم بعد اليوم وهكذا حتى يقضي ما عليه من أيام فهذا هو الذي نتبناه وفي ذلك حديث أخرجه في بعض الكتب، هذا الذي نتبناه والله أعلم.

السائل: هل في ذلك حديث أستاذي مثلاً؟

الشيخ الألباني - رحمه الله -: فيه هناك حديث يأمر بالسرد.

أحد الحاضرين: ((من كان عليه صوم من رمضان فليسرده ولا يقطع))

السائل: شيخنا، تميلون لضعفه أم لصحته؟

الشيخ الألباني - رحمه الله -: لصحته، بناءً على الميل إلى صحته نقول بهذا

الحكم وإلا إذا ثبت ضعفه سقطت دلالته.

السائل: أنا أذكر إنه في الإرواء ملتم إلى تضعيفه بتفصيل الأدلة، لكن في السلسلة

الضعيفة الجزء الثاني ورد ذكره بحثاً وليس تحقيقاً فاستدلتم به.

الشيخ الألباني - رحمه الله -: هذا هو فالآن القضية تحتاج إلى مقابلة بين الباحثين.

السائل: من حيث الحجّة طبعاً.

الشيخ الألباني - رحمه الله -: هو هذا.

السائل: بعض إخواننا أستاذنا بيميل من حيث الأقدمية. أي كتاب أقدم.

الشيخ الألباني - رحمه الله -: لأ، هذه حجة واهية، بالعكس لو نحن بدنا نقول،

يعني الأقدمية هي الحجة والا العكس؟

السائل: لأ، العكس طبعاً.

سائل آخر: إنما رأي الشيخ المتبني، رأي الشيخ الأخير متى يكون؟ نعرفه بالكتاب

المتأخر؟

الشيخ الألباني - رحمه الله -: لكن القاعدة كما تنقل عن بعض الإخوان، المتأخر

هو الذي يظهر إنه العمدة لكن الحقيقة لنقطع الآن مادام فيه نقلين متباينين لا بد من

المقابلة كما قلت.

السائل: من حيث الحجة.

الشيخ الألباني - رحمه الله -: إي نعم، وبإختصار باقول إذا تبين أخيراً إن هذا

الحديث الأمر بالسرد ما هو صحيح يمكن يكون معلل بالوقف أو الشذوذ أو نحو ذلك

حينئذٍ فعلى الخيرة، ولعلكم تذكرونني ولو هاتفياً.

الرابط الصوتي

http://www.alalbany.net/fatawa_view.php?id=1248

